الحمد لله المبتدي بالافضال المبتدع للنوال المتقرب اليه
بالسؤال المؤمل لتحقيق الآمال الذي شرع الزكوة في الاموال
وزجر عن نهر السؤال وندب الى مواساة المضطر وامر باطعام
القانع والمعتر ووصف عباده المقربين في كتابه المبين
فقال وهو اصدق القائلين والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم احمده على ما رزق من طعمة هنيئة واعوذ به
من استماع دعوة بلا نية واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله يجزي المتصدقين والمتصدقات ويمحق الربوا
ويربي الصدقات واشهد ان محمدا عبده الرحيم ورسوله
الكريم ابتعثه لينسخ الظلمة بالضياء وينتصف للفقراء من
الاغنياء فرفق صلى الله عليه بالمسكين وخفض جناحه
للمستكين وفرض الحقوق في اموال المثرين وباين ما يجب للمقلين
على المكثرين صلى الله عليه صلوة تحظيه بالزلفة وعلى صحابه
اهل الصفة اما بعد قال الله تعالى شرع النكاح لتتعففوا
وسن التناسل لكي تتضاعفوا فقال سبحانه لتعرفوا يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
وهذا ابو الدراج ولاج بن خراج ذو الوجه الوقاح والافك
الصراح والهرير والصياح والابرام والالحاح يخطب
سليطة اهلها وشريطة بعلها قمر بنت ابي العنبس لما بلغه
من التجافها بالحافها واسرافها في اسفافها وانكماشها
عند هراشها وقد بذل لها من الصداق شلقا وعكازا وصفاعا

وكرازا

وكرازا فانكحوه النكاح مثله وصلوا حبلكم بحبله وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واسئله ان يكثر في المصاطب
نسلكم ويحرس من المعاطب شملكم فلما فرغ الشيخ من خطبته
وابرم للختن عقد خطبته تساقط من النثار ما استغرق
حد الاكثار واغرى التشجيع بالايثار ثم نهض الشيخ يسحب
ذلاذله ويقدم اراذله قال الحرث بن همام فتبعت
لانظر عرجة القوم واكمل بهجة اليوم فعاج بهم الى سماط
زينته طهاته وتناصفت في الحسن جهاته فحين ربع كل
شخص في ربضته وطفق يرتع في روضته انسللت من الصف
وفررت من الزحف فحانت من الشيخ لفتة الي ونظره
هجم بها طرفه علي وقال الى اين يا برم هلا عاشرت معاشرة
من فيه كرم فقلت والذي خلقها طباقا وطبقها اشراقا
لا ذقت لماقا ولا لبست رقاقا او تخبرني اين مذهب صباك
ومن اين مهب صباك فتنفس الصعداء مرارا وارسل البكاء
مدرارا حتى اذا استنزف الدمع استنصت الجمع وقال

اسمع

مسقط الراس سروج ... وبها كنت اموج
بلدة توجد فيها ... كل شيء ويروج
وردها من سلسبيل ... وصحاريها مروج
وبنوها ومغانيهم ... نجوم وبروج

Copyright © King Saud University